اعلام وصول
۹۶/۱۲/۱۶

شيعة أهل البيت عليهم السلام

دراسات موضوعية في تعريف الشيعة الحقة
على ضوء الكتاب والسنة

الجزء الأول

السيد علي الحسيني الصدر

www.ketab.ir

شيعة أهل البيت عليهم السلام (الجزء الاوّل)

دراسات موسوعيّة في تعريف الشيعة الحقّة على ضوء الكتاب و السنّة

منشورات دليل ما

السيّد علي الحسيني الصدر

الطبعة الاولى: ١٤٣٩ هـ. ق - ٢٠١٨ م

عدد النسخ: ١٠٠٠ نسخة

المطبعة: نگارش

السعر الدّورة: ٧٥/٠٠٠ تومانا

شابک (ردمک) الجزء الاوّل: ٤ - ٠٦٢ - ٤٤٢ - ٦٠٠ - ٩٧٨

شابک (ردمک) الدّورة في مجلدين: ٧ - ٠٦١ - ٤٤٢ - ٦٠٠ - ٩٧٨

الهاتف و الفكس: ٣٧٧٤٤٩٨٨ - ٣٧٧٣٣٤١٣ (٩٨٢٥+)

العنوان: ايران، قم، شارع معلم، بناية الناشرين، الطبقة السادس، رقم ٦١٢ و ٦١٣

www.dalilema.ir | Info@dalilema.ir (للتواصل معنا)

المعارض

قم. شارع معلم. بناية الناشرين. الطابق الأرضي. رقم ٩ | الهاتف ٣٧٨٤٢٤٦٦

قم. شارع صفائية. مقابل ... رقم ١٣٨ | الهاتف ٣٧٧٣٧٠٠١ - ٣٧٧٣٧٠١١

طهران. شارع انقلاب. شارع ... رازي. رقم ٦١ | الهاتف ٦٦٤٦٤١٤١

مشهد. شارع الشهداء. شمالي حديقة نادري. زقاق خوراكيان ... گنجينه كتاب. الطابق الأول | الهاتف ٥-٣٢٢٣٧١١٣

النجف الأشرف. سوق الحويش. مقابل جامع الهندي. مكتبة الإمام ... العلوم | الهاتف ٠٧٨٠١٢٦٣٥٧٩

كربلاء المقدسة. شارع قبلة الإمام الحسين. مكتبة ابن فهد الحلي ... ٠٧٨٠١٥٨٨٧ - ٠٧٨٠١٥٥٨٩٤٢

سرشناسه : حسینی صدر، سید علی، ۱۳۲۸ -

عنوان و پدیدآور : شیعة اهل البیت علیهم السلام: دراسات موسوعیة فی تعریف الشیعة الحقة علی ضوء الکتاب والسنة / علی الحسینی الصدر.

مشخصات نشر : تهران: دلیل ما، ۱۳۹۶.

مشخصات ظاهری : ۲ ج.

شابک : دوره: 978-600-442-061-7؛ ج.۱: 978-600-442-062-4؛ ج.۲: 978-600-442-063-1

وضعیت فهرستنویسی : فیپا

یادداشت : عربی.

موضوع : خاندان نبوت

موضوع : Muhammad, Prophet, d.632 -- Family

موضوع : شیعه -- فضایل

موضوع : Shi'ah -- Virtues

موضوع : شیعه -- احادیث شیعه

موضوع : Shi'ah -- Hadiths(Shiite)

موضوع : شیعه -- احادیث اهل سنت

موضوع : Shi'ah -- Hadiths(Sunnite)

موضوع : چهارده معصوم

موضوع : Forteen Innocents of Shiite*

رده بندی کنگره : ۱۳۹۶ ۹ش ۴۸۶ح / BP۲۱۱ /۵

رده بندی دیویی : ۲۹۷/ ۴۱۷

شماره کتابشناسی ملی : ۴۹۶۲۴۴۹

منشورات دليل ما

www.dalilema.ir

مركز لنشر و توزيع معارف اهل البيت عليهم السلام

الفائز بالدرجة الأولى في النشر تسع مرات

النـاشـر لمـا يقـارب ١٠٠٠ عنـوان

www.ketab.ir

المقدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، وصلّى الله على أحبّ خلقه الطيّبين محمّد وآله الطاهرين، ولعنته على أعدائهم أجمعين، إلى يوم الدِّين وحشر المخلوقين.

وبعد.. فإنّ ممّا لا شكّ فيه، ولا ريب يعتريه، أنّ الدِّين الإسلامي هو الدِّين الحقّ الذي يلزم إتّباعه، ولا يُقبل غيره.

﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾[1] لأنّ رسول الله ﷺ الذي أرسل بهذا الدِّين هو خاتم النبيّين لا نبيّ بعده، كما قال عزّ اسمه: ﴿وَلَكِنْ رَسُولَ اللهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾[2].

ورسالته المقدّسة الإسلاميّة ناسخة لجميع الرسالات وظاهرة على جميع الأديان لقوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللهِ شَهِيداً﴾[3].

---

(١) آل عمران: ٨٥.

(٢) الأحزاب: ٤٠.

(٣) الفتح: ٢٨.

www.ketab.ir

وعلىٰ هذه الأُسس الدينيّة في الرسالات السماويّة يتّضح جليّاً بالإنحصار أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله هو المقتدىٰ، ودينه هو المتّبع، وأنّ كتابه هو الدستور الفرد، وكلامه هو منطق الوحي.

هذا.. وقد عُلم بالضَّرورة أنّ أهل البيت عليهم السلام هم الامتداد الشرعي لرسالة جدّهم الرسول، والخطّ الوحيد لدينه المقبول.

و ذلك لولايتهم الإلهيّة وخلافتهم الحقيقيّة، و وجوب إطاعتهم الربّانيّة..

حيث قال جل جلاله:

﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾[1].

وقال عزّ وجلّ:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾[2].

ففي التفسير المتّفق عليه بين الفريقين أنّ الآيتين نزلتا في أهل البيت عليهم السلام، كما يأتي بيانه بمصادره.

وهنا.. نستنتج بوضوح أنّ مذهب أهل البيت عليهم السلام هو نفس رسالة الرسول الهاشمي، وأنّ التشيّع لآل محمّد هو واقع الدِّين الإسلامي الحقيقي، وأنّ الشيعة الإماميّة المعتنقة لمذهب أهل البيت عليهم السلام هي الفرقة الناجية التي تمسّكت بالثقلين: كتاب الله والعترة، اللّذين أمر النبيّ صلى الله عليه وآله بالتمسّك بهما معاً، واتّباعهما سويّةً، لتكونا مناراً للهداية، ونجاةً من الضلالة، في الحديث الصحيح المتّفق عليه بين جميع المسلمين، والمتواتر العلمي بين الفريقين.

وهذا الكتاب.. بيانٌ وجيز، وبرهانٌ ركيز، على أنّ شيعة أهل البيت عليهم السلام هم

---

(١) المائدة: ٥٥.

(٢) النساء: ٥٩.

www.ketab.ir

الذين ساروا على نهج عترة الرسول الأمين، وشايعوا الوصيّ وأبناءه المعصومين، واقتدوا بآثارهم، واهتدوا بهداهم، وجوهر الشيعة يعود إلى اتّباع القرآن والعترة معاً، امتثالاً لأمر الرسول بهما تأكيداً.

فكانوا قد اعتصموا بحبل الله، وأطاعوا رسول الله، فركبوا سفينة النجاة التي هي الأمان من الهلكات.

فعرُفوا بالشيعة لأنّهم شايعوا عليّاً واتّبعوه، وأخذوا منه علم الدِّين واغترفوه حيث لم يحتّ لهم ولا لغيرهم أن يأخذوا علم النبيّ إلّا من طريق الوصي.

ألم يقل رسول الله ﷺ في الحديث الصحيح الثابت عند الجميع: (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها ولا تؤتى المدينة إلّا من الباب)؟

أليس يكفي هذا الحديث فقط دليلاً على أنّ الأمّة بأسرها لا يمكنها أن تدخل مدينة رسول الله إلّا إذا جاءت من باب أمير المؤمنين؟

ألم يكن أهل البيت عليهم السلام هم الذين عصمهم الله تعالى من الزَّلل، وخصّهم بآية التطهير، فكانت متابعتهم أماناً في الحياة، وفوزاً بعد الممات؟

فمذهب أهل البيت هو الإسلام الصحيح عقيدةً وأحكاماً، والانحراف عنه قيد أُنملة يوجب الانحراف في العقيدة وأحكام الدِّين اللّذين هما الركنان الأساسيّان في الإسلام كما سيأتي تفصيل بيان ذلك في الفصل الثامن.

ولا هداية ولا نجاة إلّا في متابعة مذهب الهُداة، آل محمّد الطيبين، سلام الله عليهم أجمعين.

هذا ما سلكه شيعة أهل البيت عليهم السلام، حشرهم الله تعالى مع النبيّ وآله الكرام.

ومنهج بحثنا هي دراسات علميّة استدلاليّة لترشيد العقيدة وترسيخ الاعتقاد على الصعيد الديني المقدّس.

قم المشرّفة / علي بن السيّد محمّد الحسيني الصدر

www.ketab.ir